فيطلا لو خارج عن الاقيسة فالذي اختاره ان يكتب بالالف
دون اليا على تحقيق الهمزة او ابدالها واوا دون اليا على وجه
تسهيلها قال واما زيادة الالف في مائتين ففيها
خلاف منهم من يزيدها وهو اختيار ابن مالك لان
التثنية لا تغير الواحد عما كان عليه بخلاف الجمع
فان منه ما يغير الواحد وهو جمع التكسير ومنهم
من لا يزيدها كما لا تزاد في الجمع لان موجب الزيادة
قد زال وهو القياس واتفقوا على انها لا تزاد في الجمع
نحو مئات ومئون وزيدت واو في اولئك واولوا
واولات قال ابو حيان اما اولئك فشرطا فرق المقصور من
على الهمزة زادوا الواو فيها فرقا بينها وبين اليك
وكانت الواو اولى من اليا لمناسبة ضمة الهمزة
ومن الالف لاجتماع مثلين وجعل الفرق في اولئك
لان الزيادة في الاسما اكثر منها لانه لا يوجد في حرف
الا قليلا ولان اولئك قد حذف منه الف فكانت
الزيادة فيه اولى وزعم الكوفيون ان ذلك للفرق
بينها وبين اليك والاسمية لان الي قد تستعمل اسما حكوا
من قالامر العرب انصرفت من اليك وهذا بناء على ان
الفرق انما يحصل في المختلفين قال واما الواو في اولات
فمن الطرق في تعلق له بشعر ويمكن عندي ان تكون زادوا
الواو فيه للفرق بين اولي في حالة النصب والجر وبين
الجارة وحملت حالة الرفع على حالة النصب والجر وحمل
التانيث في اولات على التذكير في اولوا وقال
بعضهم زيدت في اولو فرقا بينها وبين الو بالهمزة
الدالة على لو واما الولاية بمعنى صاحبات يزيد ب

فرقا

فرقا بينه وبين الا المحتمع التي فاتها انكتب بلام واحدة
وحملا ولا بالمد والقصر لان خلا من العلم فلذلك فان
لم يلتبس بخلاف زيادة تقلل خطا القول له

هم الالى ان فاخروا قال العلى بفي امرئ فاخركم عفر البرى

والعلى بالضم والقصر الرفعة والشرف ويقال عفر في التراب
تعفيره عفرا من باب ضرب كعفره تعفيرا وبما زيدت فيه
الواو للفرق لفظ اخي في التصغير عند بعضهم وكانت
الزيادة في المصغر لانه فرع والفرع احمل للزيادة ولانه
قد تغير لاجل التصغير والتغيير يانس بالتغيير وكانت
الواو لمناسبة ضمة الهمزة واكثر اهل الخط لا يزيدونها
لان المصغر لبس بينا اصلي وما ذكر في اولئك من مناسبة
ضمة الهمزة واكثر اهل الخط لا يزيدونها لان المصغر من
مناسبة الزيادة وبالواو ومما بني فيه دون غيره
بالذي فيما بعده وزيدت الواو في عمرو علم المنصوب
فرقا بينه وبين عمر والما خص عمرو بالزيادة دون
عمر لانه اخف والزيادة بالاخف اولى وانما كان اخف
من جهة بنائه على فعل ومن جهة انصرافه وانما زيدت
الواو دون الالف لئلا تلتبس بالمنصوب ودون
اليا لئلا تلتبس بالمضاف الى يا المتكلم وشرط بعضهم لكتابته
بالواو شروطا احدها ان يكون علما فلا تزاد في غيره كعمرو
احد عمور الاسنان وهو ما بينها من اللحم ومثله عمر جمع
عمرة والعمر الذي هو بمعنى العمر في قولك لعمر الله وقولهم
لعمرك اي حياتك لان العلم لشهرته في اسمائهم وكثرة استعماله
واستعمال التخفيف ان يلتبس منه ليس كغيره ثانيها ان
لا يكون محلى بال فلا تزاد فيه الا نحو قول الشاعر

Copyright © King Saud University